

## شرح نزهة النظر (9) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

رب صل على النبي واله ما فض نبع من جداول او جرى صلى عليك الله في عليائه ما صح داع للاذان وكبر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي يعلمه بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمل الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين - 00:00:00

للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد نعقد في شرح كتاب نزهة النظر على نخبة الفكر للامام ابن حجر العسقلاني رحمة الله - 00:00:30  
تعالى عليه. وقد انتهى بنا المسير احبتي في الحديث عن حديث الاحات اه وما مقدار الادراك الذي نحصله من هذا الحديث حديث الاحاد كما اخذنا في المحاضرة السابقة يرى جمهور المتكلمين - 00:00:49

وجمهور العلماء بشكل عام انه يفيد الظن فمقدار الادراك الذي نحصله بالخبر المروي او الذي وصل الينا عن طريق الاحاد هذا الخبر ادراكنا بصحته يصل الى مرتبة الظن هل يرتقي ليصل الى مرتبة الجزم اليقيني مئة بالمئة او لا يرتقي؟ الان هذه مسألة تختلف فيها علماء الكلام - 00:01:10

داخل علماء الحديث ايضا في بينهم خلاف فيها بعضهم يرى ان حديث الاحاد يعني الخبر الحديث الذي وصل الينا عن طريق الاحاد ادراكنا بصحته لا يتعدى مرتبة الظن ابدا ولكن الظنون تتفاوت. فهناك خبر وصل الينا احاد - 00:01:37  
احتفت به قرائن زادت مقدار الظن عندنا بمصداقيته وصحته. وخبر احاد وصل الينا عن طريق الاحاد لكنه لم يحتف بتلك القرائن فكان الظن بصحته اقل واضعف من الظن بصحة الحديث الاخر. فباختصار الظنون تتفاوت على هذا الرأي بحسب وجود القرائن - 00:02:02

او عدم وجودها. الرأي الاخر في هذا الميدان رأي من يرى ان خبر الاحاد قد يصل ادراكنا بصحته الى مرتبة الجسم اليقيني. المائة بالمائة من خلال القرائن الخارجية. من خلال القرائن الخارجية. وهذا الرأي هو الرأي الذي تبناه ابن حجر العسقلاني - 00:02:24  
رحمة الله تعالى عليه. فابن حجر ابتداء يقول خبر الاحاد الاصل انه يفيد الظن في حال عدم وجود اي قرائن خارجية تعبه اذا احتفت به قرائن تؤكد لنا مصداقية هذا الخبر؟ نعم قد يرتقي خبر الاحاد الى مرتبة الجزم اليقيني نجزم به مئة بالمئة لكن الفرق - 00:02:48

عند ابن حجر اتكلم الان عن وجهة نظر ابن حجر كوننا ندرس كتاب والفرق عند ابن حجر بين الجزم المستفاد من خبر الاحاد. والجزم المستفاد من الخبر المتواتر ما هو؟ انك ضروري. احسنت. ان ابن حجر يرى ان الخبر المتواتر نأخذ منه جزما ضروريا - 00:03:13  
لا يحتاج الى نظر ولا الى تأمل يمكن ان يدركه العامي كما يمكن ان يدركه العالم. اليست هذه وجهة نظره؟ بينما خبر الاحاد ان وصل الى مرتبة الجسم اليقين بسبب القرائن الخارجية. فهذا الجزم اليقيني جزم نظري. لا يتوصل اليه الا عن طريق ماذا؟ النظر - 00:03:33

والاستدلال ومن هو المؤهل للنظر والاستدلال؟ العلماء. لذلك سيذكر هو بعد قليل ربما ان خبر الاحاد الذي يستطيع ان يصل الى ادراكه الى مرتبة الجزم هو العالم فقط. ان هو الذي لديه القدرة على التبحر وفهم القرائن الخارجية المحيطة بالخبر. فلا يستطيع - 00:03:58

ان يصل في ادراكه لخبر الاحاد الى مرتبة الجزم. انه خلص وجسم نظري لم يقل هذا سينبغي على انه نظري ان الذي يستطيع ان

يصل الى الجسم هو من له اهلية النظر. وهو العالم المتبحر الذي يعرف القرائن. واما - 00:04:18

العامي غير المتبحر فهذا لا يعدو بفضل الاحاد عن الظهر. انظر كيف اثر كلمة نظري او كلمة ضروري بنك. انبنى عليها جانب عام تمام

لكن علقنا لابن حجر حاول في نزهة النظر ان يصور الخلاف بينه وبين من يرى - 00:04:38

ان خبر الاحاد لا يمكن ان يصل الى مرتبة الجزم ودائما يقف عند الظن حاول ان يصور الخلاف بينه وبين هذه الطائفة على انه خلاف على انه خلاف لفظي وبيننا في المحاضرة السابقة انه لا يصح ان يكون الخلاف لفظيا. لان من يرى ان خبر الاحات لا يمكن ان يصل الى

- 00:04:58

بل هو دائما في مرتبة الظالم. اذا خبر الاحاد ما نحصله من اه ادراكنا له او ادراكنا لصحته هو دائما اقل من مئة بالمئة خمسة وتسعين

بالمئة تسعين بالمئة ثمانين بالمئة خلاص من يرى ان خبر الله حال دائما ظني ظني لا نستطيع ان نجزم به مئة بالمئة - 00:05:18

اذا ويقول انه غني اذا بالتأكيد سيكون اقل من المئة بالمئة. لكن على طريقة ابن حجر من يرى ان خبر الاحات اذا احتف بالقرائن يمكن

ان يفيد العلم معناها قبل الاعاب قد يصل الى المئة بالمئة - 00:05:38

فهذا رأي وهذا رأي اخر لا يمكن ان يكون هذا خلاف لفظي تمام؟ الان بعد ذلك فر ابن حجر العسقلاني الكلام عن قبر الاحد عندما قال

ان خبر الاحاد يمكن ان يفيد العلم - 00:05:53

بالقرائن الم يقل هذا؟ اصلا انه يفيد الضرب. اذا احتفت به قرائن يمكن ان يرتقي ليصل الى مرتبة العلم يعني الجزم بمصاديقته

بصحته بثبوته عبر كما تشاء. اراد ان يبين لنا نماذج من هذه القرائن الخادمة - 00:06:08

التي اذا احتفت بخبر الاعاب ترتقي به الى الجسد ذكر القليلة الاولى القليلة الاولى تتعلق بالاحاديث التي اخرجها الشيخان. البخاري

ومسلم في صحيحهما. فيقول ابن حجر والخبر المحتف بالقراء الانواع. يعني هناك انواع من القرائن. واحد منها ما اخرجها الشيخان

في صحيحهما مما لم يبلغ حد - 00:06:28

لانه ما بلغ حد التواتر اصلا هذا خارج حديث الاحد فليس الكلام فيه وانما الكلام فيه احاديث الاحات التي اخرجها الشيخان فهذه

الاحاديث التي اخرجها الشيخان احتفت بقرائن ترتقي بها الى مرتبة الجسم اننا نجزم - 00:06:55

بصحة هذه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايش هذه القرائن التي احتفت بالاحاديث التي اخرجها الشيخان؟ قال جلالتهما

في هذا الشأن الى ان البخاري ومسلم عظماء في علم الحديث وفي ادراكهم للعلل وللرجال والاسانيد وما شابه ذلك. تقدمهما في

تميز الصحيح على - 00:07:15

كمان قدرة البخاري ومسلم على تمييز الصحيح المقبول من الضعيف المردود اكثر من قدرة العلماء في عصرهم. طبعا بغض النظر عن

مدى دقة التوصيف لكن حتى ولو لم يكونوا يعني يفوقون جميع العلماء لكنهم على قدر عالي على قدر عالي جدا لا ينازع به احد. تمام

- 00:07:36

ثالثا وهي النقطة الاهم والقليل الابرز ان العلماء تلقوا ما في كتابي البخاري ومسلم بالقبول العلماء تلقوا ما في كتابي البخاري ومسلم

من الاحاديث بماذا؟ بالقول سلموا لها. هل سلموا لها - 00:07:56

من دون ان ينظروا فيها هكذا؟ لا. نظروا تأملوا. بحثوا في الاسانيد رجلا رجلا اسنادا اسنادا. بعد كل هذا البحث والتأمل والتفحص

سلموا للامامين. ان الاحاديث التي اخرجت صحيحة مئة بالمئة - 00:08:17

فتلقي الامة لكتابي البخاري ومسلم بالقبول جعلنا نجزم بان اخبار الاحاد التي وردت في البخاري ومسلم وصلت الى مرحلة الجزم

وليس فقط احاديث ضمنية. في قتل تمام؟ لكن اه حينما نقول ان الامة سلمت لكتابي البخاري ومسلم بالقبول نقول سلمت للكتابين

بالجملة او في الجملة - 00:08:35

تسلمت بالقبول لاحاديث البخاري ومسلم الواردة في كتابيهما ايش؟ في الجملة. لان ابن حجر العسقلاني سيستغني هناك احاديث لم

تتلقاها الامة بالقبول احاديث معدودة لم تتلقاها الامة بالقبول. فحينما نقول ان الامة - 00:09:03

الكتابي البخاري ومسلم بالقبول في الجملة. في الجملة. لذلك سنستثني فقال ابن حجر وتلقى العلماء لكتابيهما بالقبول او تلقي العلماء

لكتايبهما بالقبول وهذا التلقي وحده وحده. يعني لو لم تأتي معهم القليلة الاولى والثانية فقط لو كانت ترقى الامة - 00:09:23  
بهما بالقبول وهذا التلقي وحده اقوى في افادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر وهنا لشرط هذه الجملات المحاضرة السابقة. انه عندنا خبر احاد ليس له الا طريق واحد. اسناد واحد - 00:09:43

ما الهبوط؟ له اسناد واحد لكن هذا الخبر الذي له اسناد واحد ورد في البخاري او في مسلم. وعندنا حديث اخر له اسانيد عديدة ان ترتقي الى مرتبة متواتر؟ يعني جعلته مشهور او ما شابه ذلك - 00:10:02  
اه واذا خبر اخر احاد له طرق كثيرة لكنه ليس عند البخاري ومسلم تمام؟ ايها اقوى في افادة العلم وايهما اقدر على ايصالنا للعلم لانه هو سيذكر القرن الثاني الذي يمكن ان تلتقي بخبر الاحاد من الظن الى العلم ان تتعدد طرقه. سيذكر هذه الكلمة الثانية. لذلك هو كانها الام - 00:10:17

استباقية. انه عندنا خبر احاد له طريق واحد ورد في البخاري ومسلم. وخبر اعاد له عدة طرق لكنه ليس في البخاري ومسلم. ايها يرتقي الى مرتبة اولاً او اقوى الى الوصول الى الجزم - 00:10:43  
الاحاديث الاحاد الذي له طريق واحد. وورد في البخاري ومسلم اقوى في افادة الجزم من حديث الاحادي الذي له عند الطرق وليس البخاري ومسلم علل لماذا ايوه تقول لان الحديث الاحادي الذي في البخاري ومسلم تلت الام تلقته الامة بالقبول تلقته الامة بالقبول والتسليم بعد - 00:11:02

والتأمل في العلماء الجهابذة النقاد اصحاب العلل والمعرفة في الرجال. تلقوا هذه الاحاديث. واما ما عند غير البخاري ومسلم لم يصل الى مرتبط تلقي الامة له بالقبول يمكن ان يناقش فيه وبقوة - 00:11:25  
يأتي عالم ينتقد على ابي داود احاديث وعلى الترمذي. طبعا الاحاديث التي لم يشترك فيها مع البخاري ومسلم. اما الاحاديث التي اورده ابو داود او الترمذي او النسائي وهي موجودة - 00:11:42

البخاري ومسلم فرغ منها مراد الاحاديث التي يتمرد بها ابو داود او النسائي وكذا تناقش وهذا الصحيح منها الضعيف فلم يقل العلماء ان الامة تلت كتاب ابي داود او النسائي او الترمذي من قبل. هي الكتب المشهورة لكن لم تصل الى هذه المرتبة التي وصل اليها البخاري - 00:11:52

تمام؟ اذا القليل الثالث لتلقي العلماء بكتايبهما بالقبول. لو تطيل بعدها بكتايبهما بالقبول في الجملة. لتلقي العلماء القبول في الجملة لانه سيستثني قال الا الاستثناء الاول الا ان هذا مختص يعني هذا التلقي بالقبول مختص بماذا؟ بما لم ينتقده احد من الحفار - 00:12:12

مما في الكتابين عرفنا ان طائفة من الكفار قدها قطن رحمة الله عليه. هو علي الجاني ومن ذكر ابو مسعود دمشقي وابو الفضل بن عمار هؤلاء الائمة الكبار وعلى رأسهم الدارقطني هو المعلم الابرز في هذا الامر. انتقدوا بعض الاحاديث - 00:12:35  
الواردة في البخاري وفي مسلم عرفنا الدارقطني انتقل ميتين وعشرة ثمانين مختصة بالبخاري ومئة مختصة بمسلم واثنين وثلاثين مشترك اه الدارقطني انتقد ليس ثمانية ثمانية وسبعين مما اختص به البخاري ومئة مما اختص به مسلم واثنين وثلاثين مشترك بينهما. انت - 00:12:55

اذا مجموعة من الاحاديث وعرفنا ان ابن حجر ناقشي في انتقادات مبينا انه في اكثر الانتقادات التي وجهها الدارقطني الى اه ابن البخاري البخاري هو الاصوات واذكر اذا لم تخني الذاكرة ان الشيخ احمد شاكرك في تعليقه على الباحث الحديث يقول انه انتقادات الدارقطني انتقادات الدارقطني - 00:13:16

لا تصل باحاديث البخاري الى التضعيف. والرد وانما نقاشات اه تجعل حديث البخاري التي فيها النقاش تنزل من مرتبة الجسم الى مرتبة الظن وانها ليست في اعلى درجات الصحة. هذا كلام الشيخ احمد شاكرك في تعليقنا على - 00:13:42  
ان انتقادات الدارقطني ليست لرد احاديث البخاري وبانها ضعيفة مردودة لا يصح الاستدلال بها ولكن هي انتقادات تنزل بالاحاديث التي وجهت اليه هذه الانتقادات من مرتبة الجزم واعلى درجات الصحة الى - 00:14:02

مرتبط الظن وانها دائرة يعني يمكن ان يناقش اه في ظنيتها او انها ضعيفة الضر وما شابه ذلك لكنها لا توهنها وتسقطها تماما هذه هي الفكرة التي اردت ان اذكرها يعني الدار فضل ما جاء على احاديث البخاري وقال هذا احاديث ضعيف مردود راويه منكر متروك -  
[00:14:22](#)

لم تصل الى هذه الصورة وانما النقاش في اعلى درجات الصحة او في ادنى درجات القبول. بحيث يمكن ان تناقش فيها. هذه هي الفكرة فقط وهذا كلام الشيخ احمد شاكِر في تعليقه على الباحث. اه تمام. اذا هذا النوع لا اريد ان اطيل فيه لاني بينته في المحاضرة السابقة. اول استثناء - [00:14:42](#)

اما في البخاري ومسلم اه ما انتقده النقاد عليهما فما انتقده النقاد على البخاري ومسلم لا يرتقي الى درجة الجزم لا يرتقي الى درجة الجزم وانما يقف عند مرحلة الظن - [00:15:03](#)

لانه ليس مما تلقته الامة بالقبول. لانه ليس ما تلقته باب القبول. كيف نقول تلقتهما بالقبول والدار قطني ابو مسعود الدمشقي ينتقل؟ لا اذا لا تتراقلون بالقبول هذا النوع القليل المحدود مقارنة بما اخرجه. الامر الاخر المستثنى من ماء لم تتلقاه الامة بالقبول -  
[00:15:20](#)

قال ابن حجر وانا بداية محاضرة اليوم قال ابن حجر وبما لم يقع التخالف بين مذلوليه مما وقع في الكتاب حيث لا ترجيح لاستحالة ان يفيد المتناقضان العلم بصدقهما من غير ترجيح لاحدهما على الآخر. وما عدا ذلك - [00:15:40](#)  
اجماع اه لاحظ عبر عن تلقي الامة بالقبول بانه اجماع. وما عدا ذلك يعني ما عدا هذين النوعين. فالاجماع حاصل على تسليم صحته. ايش هذا النوع الثاني الذي ورد في البخاري ومسلم ولا يرتقي الى مرتبة الجزم قالت - [00:16:03](#)  
وبما لم يقع التخالف بين مذلوليه مما وقع في الكتابين حيث لا ترجح. اذهب الى السبورة الان احبتي هناك بعض الاحاديث اللي احنا بنتصور مسألة بغض النظر هل ثبتت فعلا او لم تثبت. لكن ابن حجر يستثنيها. هناك حديث - [00:16:20](#)

ورت البخاري نقول حديث رقم واحد وحديث رقم اثنين هذا في البخاري وهذا في البخاري مثلا تمام مدلول هذا الحديث مفهومه مدلوله يعني مفهومه الذي يدل عليه يتعارض وقلنا التعارض قواعد الاصول ايش معنى؟ التناقض المؤمن القطيعي مفهوم ومدلول هذا الحديث رقم واحد يتعارض يعني - [00:16:46](#)

تناقض مع مفهوم الحديد رقم اثنين والاصل عندنا في التعارض والتراكم المتناقض وتعارض ايش؟ ظاهري. ما عندنا في الشريعة تعارض حقيقي بين نصوص شريعة الثابتة الصحيحة لا تتناقض ولا تتعارض. لان هذا قلق في الشريعة. اليس كذلك؟ تمام. فاذا عندنا حديث رقم واحد - [00:17:13](#)

الظاهر انه تعارض وتناقض مع حديد رقم اثنين حاولنا نجتمع بينهما لم نستطع الجمع مش هذي طريقة الاصوليين؟ طيب حاولنا نجتمع باي طرق ما وجدنا خلص متعارض. حولنا لعبة في التاريخ - [00:17:36](#)

نقول وهذا الثاني ورد بعد الاول في التاريخ هذا مثلا في اثنين هجري وهذا في خمسة هجري ايضا لم ندرك النسخ اذا عرفنا انه هذا الاول في اه مثلا في واحد هجري او اثنين هجري. وهذا في خمسة هجري. خلص نقول هذا ناسخ لهذا. وهذا - [00:17:56](#)  
مجزوم به وهذا صحيح مجزوم به. لكن ايش اللي صار؟ لماذا لم نفعل؟ هذا كان صهيم الزومبي. لماذا لم تأخذ به لانه منسوب فقط ليس له ضعيف. تمام؟ المهم اذا حاولنا نجتمع ما استطعنا نجتمع حاولنا ننسق ما عرفنا التاريخ - [00:18:16](#)

برجاء العلماء الى مرحلة الترجيح جاء العلماء الى مرتبة ايش؟ الترجيح. فانتبهوا للكلام لانه كلام ابن حجر هنا غير واضح في تفاصيله فانتبهوا لما ساقوله الان. اتينا لمرتبة الترجيح الان - [00:18:35](#)

اذا رجحت الحديث رقم واحد مدلوله على الحديث رقم اثنين باي مرجح من المرجحات التي درسناها في اصول الفقه. اذا رجحت الحديث رقم على الحديث رقم اثنين معناه فيما يظهر من كلام ابن حجر انه الحديث الراجح - [00:18:54](#)

يكون مجزوما به عند البخاري. هو الذي نجزم بصحته والحديث المرجوح هو هو مضمون الصحة ومعلوم عند الاصوليين انهم اخذنا القطعي اذا تعارضوا مع الظن يحكم بالقطع على الظن الان هذه النظرة هي التي اثبتتها اللقاني في شرحه او في حاشيته على نزهة

النظر. النقائي في حاجيته على مذهب - 00:19:12

نريد ان يقول طبعاً ابن حجر ما نسأل هذا الكلام على قضية في حالة ترجيح احد الحديثين على الآخر ايش تكون الدلالة؟ لكن هذا استنباط اللقباني يقول في حالة الترجيح اذا رجحت الحديث رقم واحد عن الحديث رقم اثنين يكون الحديث الراجح هو المجزوم - 00:19:40

المقطوع به ويلتحق بسائر المجزومات في احاديث البخاري. والحديث رقم اثنين هو المضمون تمام لكن هناك من له وجهة نظر اخرى. يقول لا. اذا وصلنا الى مرتبة الترجيح فحتى لو وجهت واحد على اثنين او اثنين على واحد كلاهما مضمون انتهى الامر. هذه نظرة اخرى - 00:20:00

هذه مرة اخرى واجدها مقبولة مستساغة في الحقيقة لانه اللقباني كأنه ييلزم نفسه ان الراجح هو المجزوم. وان المرجوح هو ايش؟ الممدود. طب يا شيخ هذا مثلاً انت ايها رحمة الله تعالى عليك وجهت الحديث رقم واحد فجعلته مجزوما. وحكمت على الحديث رقم اثنين بانه مضمون. اذا جاء عالم - 00:20:24

آخر رأى انه حديد رقم اثنين هو الراجح. خالفك. عنده هو امور اخرى نظرات اخرى حيثيات اخرى. رجعت عنده الحديث لقمة هذا الحديث رقم واحد بالتالي سيكون عند العالم الآخر الحديث رقم اثنين هو المقطوع والحديث رقم واحد هو المضمون - 00:20:49 فعند الاقارب يكون الواحد هو المجزوم وعند غيره يكون الدن هو المجزوم. به. وفي الحقيقة لا انا ارى النظرة الاخرى قد تكون هي الاقرب. والله تعالى اعلم اننا حتى لو وصلنا الى مرتبة الترجيح خلاص اذا وصلنا الى مرتبة الترجيح واستطعنا ان نرجحها واستطعنا ان نرجح - 00:21:09

ان نرجح فان الراجح يكون مضموناً والمرجوح يكون مضموناً. لكن الراجح الظن به اكبر من المرجو صح؟ الراجح مقدار الظن به ايش؟ اكبر من الظن في المرجوح. هاي هي فقط القضية. فبكون تفاوت في الظن - 00:21:29 ولا يوجد عندنا جزم تمام؟ طبعاً هذه القضية كلياتها قضية الترجيح لم يتطرق لها ابن حجر في نزرة النظر. وانما هي من كلام ارباب الحواشي انه اذا وصلنا الى مرتبة الترجيح بين حديثين متعارضين في الظاهر واستطعنا ان نرجح ابن حجر كلامه في النزعة عن المرحلة اللي بعديها - 00:21:49

عن مرحلة عدم قدرتنا على الترجيح ما استطعنا ان نرجح. هاي النقطة اللي بناقشها بحجر. نحن نناقش نقطة استباقية على كلامه. انه لو استطعنا ان نرجح فهناك نظرتان هناك من يرى ان الراجح يكون ايضاً من المجزوم به ويلتحق بباقي احاديث البخاري المجزوم بها والمرجوح يكون مضموناً. وهناك - 00:22:10

لا يقول اذا وصلنا الى مرتبة الترجيح فالراجح يكون مضموناً والمرجوح يكون مضموناً لكن هناك تفاوت بين الظنين. واضحة القضية تمام طب اذا ما استطعنا ان نرجح ان العلماء جاء عنده ماء او جاء عندهم حديثان متعارضان حاولوا يجمعوا ما استطاعوا حاولوا يصلوا الى النسخ - 00:22:30

ما استطاعوا حاولوا ان يرجحوا بينهما ما استطاعوا فالان ماذا سنقول؟ سنقول هناك تعارض تناقض في الظاهر لم نستطع ان نحله فلا نستطيع ان نقول اذا وقفنا الان خلاص ما استطعنا نرجح. وقفنا ايش ايش يقول العلماء بالاصول الان؟ علينا التوقف. ونترك هذين - 00:22:55

ونبدأ نبحث عن دليل المسألة من احاديث اخرى. فنقف هذين الحديثين على جانب ونبدأ نبحث في اخرى عن حكم المسألة. لاننا نطلق على ان نرجح بينهما فنصل الى التوقف. اذا وصلنا الى التوقف ولم نستطع ان نرجح بين - 00:23:18

اذا نحن الى الان نقول ان الحديثين ايش؟ متعارضان متناقضان متناقضان في لدينا ولم نستطع ان نرجح بينهما. اذا بالتأكيد هذان الحديثان بالنسبة لنا كعلماء او كطلبة علم او لا يرتقي جسمنا بمدلولهما او بهما الى نقطة او لا يرتقي ادراكنا بهما الى مرتبة الجسم. صح ولا؟ يعني انت عندك حديث - 00:23:38

متعارضان متناقضان فيما ظهر لك ما استطعت ان تجمع ولا تنسخ ولا ترجح هل انت فكر بعقل لا تفكر بكلام الامام فكر بعقلك هل

يمكن ان يكون ادراكك ان هذا الحديث مئة بالمئة ثابت وهذا الحديث الاخر مئة بالمئة - 00:24:08

باب المستحيل. لانه انت شايف في تعارض في تراكم بينهما. تخيل انك لم تستطع ان ترجع ترى الوصول الى مرحلة عدم القدرة على الترجيح معناها ان استفاد كل الوسائل. صعب جدا انك ما ترجع ترى. ما تفكرون القضية هاي متكررة. الصورة عدم القدرة على الترجيح صورة قليلة - 00:24:25

جدا جدا لكنها موجودة نفترضها ان العالم وصل الى مرحلة لم يستطع ان يرجح بينهما بمرجح استويا في كل الامور بالتأكيد لا يستطيع هذا العالم الذي وصل الى التوقف ان يحكم على هذين الحديثين بانه ادراكه لهما وصل الى مرتبة الجسم. مستحيل - 00:24:45

انه اصلا في تعارض وتناقض. هذا يقول شيء وهذا يقول شيء مخالف له. فكيف يكون يعتقد هذا مئة بالمئة؟ ويعتقد هذا مئة بالمئة مستحيل لان هكذا سيكون الشريعة فيها تناقض مئة بالمئة. اذا كنت هذا الحديث ثابت مئة بالمئة وهذا ثابت مئة بالمئة. ولا يمكن الجمع - 00:25:06

بينهما ولا نسخ ولا ترجيح ولا ما شابه ذلك. وتقول انه ثابت مئة بالمئة. اذا هذي مشكلة لان في النهاية ستقول ان الشريعة فيها تناقض وفيها تعارض. حقيقي فبالتالي نقول لا بالتأكيد لن يصل الجزم بهذين الحديثين الى مئة بالمئة - 00:25:28  
انت الان وصلت الى لا تستطيع ان ترجح في اقل لحظة الان افكر معكم في اقل الاحوال ستكون احد الحديثين فيه مشكلة احد في مشكلة ايوب هذه مشكلة الله تعالى اعلم يمكن ان يكون واحد ويمكن ان يكون فبالتالي لا يستطيع ان اجزب ان واحد مئة بالمئة - 00:25:46

والاثنيين مئة بالمئة صحيح ممكن في المستقبل ان شاء الله يظهر لي شيء والله مثلا من اثنين في خطأ او انه واحد في خطأ اه فبالتالي الذي لا يظهر فيه الخطأ هو الذي يصل الى الجزم والذي ظهر فيه الخطأ هو الضعيف هذا امر اخر. في المستقبل. لكن في المرحلة الحالية - 00:26:06

انا لم استطع ان ارجح ولم يظهر لي اين المشكلة؟ بالتالي لا يمكن ان يكون انا جازم بواحد ولازم بشئين. هذه هي الفكرة. فلو ورد عندنا احاديث في البخاري بهذا النمط حديث وعلى واحة البخاري حديث اثنين في البخاري ولا جمع ولا نسخة ولا ترجيح فان هذين الحديثين - 00:26:26

الى مرتبة الجسم. هذا استثناء اخر لا يرتقيان الى مرتبة ايش؟ الجزم. لكن هل هناك فعلا شيء موجود بهذا النمط؟ هذا هو السؤال هل هناك شيء فعلا اتفق العلماء على ان هناك حديثين في البخاري لا يمكن الجمع ولا النسخ ولا الترجيح بين مدلولهما في الحقيقة - 00:26:46

لا اجد شيئا واقعا من ذلك تمام؟ لذلك الان انا شرحت لكم الفكرة على السبورة نعود نعلق على جرائم الحجر حتى نفهم ماذا يريد. اه ابن حجر يستثني ايضا قال اه ولم يقع التخالف بين مدلولين - 00:27:06

ولم يقع التخالف. فيعني اذا وقع التخالف بين المدلولين من الاحاديث التي وقع في الكتابين فهذه الصورة المستثناة. تمام؟ لذلك هو امسك السياق من الاول لما قال الا ان هذا مختص بما لم ينتقده احد من الحفاظ وبما لم يقع التخالف. ممتاز - 00:27:28  
مسكنا السيارة من بدايته. وبما لم يقع التخالف بين مدلولين. مدلول الحديث رقم واحد ومدود الحديد رقم اثنين وبما لم يقع التخالف اي التعارض اي التناقض بين مدلوليه مما وقع في الكتابين من الاحاديث حيث لا ترجيح - 00:27:48

لا اجوا قال ايش؟ حيث لا ترجيح اللي هي مرتبطة بالتوقف. فانت اكتب بعدها وبالتاء ولا جمع من باب اولي. ولا نسخ من باب لان هو وصل الى نفي وجود ترجيح بينهما. اننا لم نستطع ان نرجح. بالتالي هو انتهى من مرحلة الجمع ومن محاولة النزف - 00:28:08  
ووصل الى الترجيح ووجد انه لا يمكننا ان نرجح. فيتكلم اذا عن امور انتهت. فتقول ولا جمع ولا نسخ من باب اولي اذن بما لم يقع التخالف بين مدلوليه مما وقع في الكتابين حيث لا ترجيح. لماذا؟ ولا سيعلل؟ لماذا نستثنى - 00:28:28  
الذي وقع التخالف بين مدلوليها ووصلنا الى مرحلة عدم القدرة على الترجيح. لماذا استثنيتها؟ وقلت انها لا تصل الى مرتبة الجزم

لماذا استثنيتها؟ قال لاستحالة ان يفيد المتناقضان العلم اللي هو الجزم كنت فوق العلم الجزم - [00:28:48](#)  
ممتاز؟ لانه بعض الطلاب العلم يعني احيانا ينهل ذهن النمران بها الجسد. قال لاستحالة ان يفيد المتناقضان الجزم بصدقهما من غير  
ترجيح لاحدهما على الاخر الان وهذا كلام منطقي. اذا كان عندي كما قلنا حديث رقم واحد. حديث رقم اثنين متناقضا هذا اللي ظهر  
لي انه متناقض. انا هذا اللي بعرفه - [00:29:10](#)

انهما متناقضة اذا يستحيل ها لا يستحيل ان يفيد المتناقضان الجزم بصدقهما هل تستطيع ان تجزم لانه الحديث رقم واحد قاله  
النبي عليه الصلاة والسلام. والحديث رقم اثنين قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهما متناقضان متعارضان هل يمكن - [00:29:36](#)  
ولا تستطيع ان ترجح بينهما. هل تستطيع ان تقوم والله هذا من سوريا هذا ملزوم به؟ مستحيل لانه في مشكل في هنا مشكلة. اذا  
قال استحالة ان يفيد المتناقضان العلم بصدقهما من غير ترجيح لاحدهما - [00:29:56](#)

الاخر اه من هذه الجملة من غير ترجيح لاحدهما على الاخر. من هذه المقطع لابن حجر استفاد اللقاني القضية اللي قلت لكم اياها. انه  
اذا كان هناك لاحدهما عمل اخر - [00:30:15](#)

طاف المراجع يفيد الجزم والمرجوح يفيد الظن. من هنا استنبط اللقاني منهجي ابن حجر في حالة القدرة على الترجيح لكن هناك من  
خالفوا فقال لا نظن ان ابن حجر قصد هذا المعنى. فقط يتكلم عن حالة عدم القدرة على الترجيح. فالمفهوم - [00:30:29](#)  
الذي اخذته مفهوم المخالفة الذي استنبطت اياها اللباني من هذه العبارة لا نستطيع ان نجزم ان ابن حجر قصده لكن انا اردت ان  
اوقفك من اين استنبط اللقاني قاعدته في حالة وجود الترجيح ان الراجح مجزوم به والمرجوح مضمون. لان ابن حجر قال -  
[00:30:49](#)

ان يفيد المتناقضان العلم يعني اي الجزمة بصدقهما من غير ترجيح لاحدهما على الاخر. فالقاني قال اذا مفهوم المخالفة لكن ابن حجر  
انا اذا كان عندنا متناقضان واستطعنا ان نرجع احدهما على الاخر فالراجح مجزوم به والمرجوح مضمون. لكن كما - [00:31:08](#)  
وقلنا لكم هل ابن حجر قصد مفهوم المخالفة او لم يقصده؟ احنا مفهوم المخالفة بنخاف نحكي فيه في القرآن وهو كلام الله. فبدنا  
نحكي فيه بكلام الائمة اظن القضية تحتاج الى نظافة. لكن دعونا نتفهم كلام ابن حجر. اذا ابن حجر يقول يستحيل ان يفيد  
المتناقضان - [00:31:28](#)

الجزم صح؟ فلا تستطيع ان تقول الحديث رقم واحد متناقض مع حديث رقم اثنين فيما ظهر لي ولا ترجيح وان اجزم ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال حديث رقم واحد - [00:31:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث رقم اثنين. لماذا لا تستطيع انك تقول هذا الكلام لانه انت بهذا الكلام كانك تثبت وجود  
تناقض في الشريعة. وانه النبي صلى الله عليه وسلم قال كلامان او قال كلامين - [00:31:59](#)  
متناقضين وهذا قطع في الشريعة. عرفنا ايش المشكلة؟ لما تقول انا اجزم انه الحديث رقم واحد صحيح. واجزم انه الحديث رقم  
اثنين صحيح وهما متناقضان عارضان لم يمكن الجمع ولا الرزق ولا الترجيح. اذا في مشكلة - [00:32:16](#)  
فاذا جزمت فكأنك تجزم بوقوع التناقض من النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا غير مقبول ابدأ القدر في الشريعة فانت تقول  
اقف لا يستطيع ان اجزم بحديث رقم واحد وعليه رقم اثنين - [00:32:33](#)

ادعها للمستقبل. اما انت الان وانت تراهما متناقضان في هذه الحالة. ترسم بهما مشكلة تقول اقف لذلك سوي توقف هيك اسمه ايش؟  
توقف انه ممكن يطلع الحديث رقم واحد في خطأ ممكن يظهر الحديث رقم اثنين في خطأ ممكن هذه الحل النهائي يطلع لاحد العلماء  
يظهر له فيما بعد. فانت تقف ولا تستطيع ان تجزم - [00:32:48](#)

صحتهم تقف ولا يستطيع ان تجزم بماذا؟ بصحتهما. هذه هي النظرة عند العلماء. فبالتالي يكون الاحاديث التي فيها هذه الاشكالية  
ايضا لا تصل الى مرتبة الجسم فلذلك الان نلخص الكلام فنقول ابن حجر يقول احاديث البخاري تصل الى مرتبة الجزم - [00:33:13](#)  
بسبب القرائن الثلاثة التي ذكرها تلقي الامة لكتايبهما بالقول. وماذا استثنى استثنى الاحاديث التي انتقدها الحفاظ فقال هذه  
الاحاديث التي انتقدها الحفاظ على البخاري لا تصل الى مرتبة الجزم بها. سواء كان - [00:33:33](#)

قول البخاري او قول المنتقدين المهم خلص لم تتلقاها الامة بالقبول بالتالي لا تصل الى مرتبة الجزم بها. اثنين مما لم يصل مرتبة الجزم الاحاديث التي وردت فيهما في البخاري وفي مسلم - [00:33:52](#)

وهناك تعارض بين مدلوليهما ولم نستطع ان نرجح ولا نجمع ولا ننسخ. فهنا يستحيل ان يفيد هذان الحديثان او احدهما العلم للقارئ او للعالم لانه اذا افاد الحديث ان العلم للقارئ او للعالم معناته انت تدعي وجود التناقض في الشريعة - [00:34:07](#)

وهذا غير مقبول. فنقول لم بالتأكيد بالنسبة لنا الان لم نصل بهما الى مرتبة الجزم. في المستقبل ماذا يمكن ان يظهر هذا امر اخر ولكن هاي الحالة الثانية كما قلت لكم اه العلماء يعني لا اعلم ها لا اعلم - [00:34:31](#)

ان هناك فعلا اتفاق بين العلماء على ان هناك حديثين في البخاري او في مسلم تعارض مدلولهما تعارض تأمل لا جمع فيه ولا نسخ ولا ترجيع. اقل احوال الترجيح. اما النصر حتى لا قدرة على الترجيح فهذا امر صعب عسير - [00:34:47](#)

ثم قال فبعد ان استثنى هذين النوعين من حجر ماذا قال بعد ذلك؟ قال وما عدا ذلك؟ يعني ما عدا هذين الاستثنائيين الاجماع السيارة تمر براحتها قال وما عدا ذلك - [00:35:07](#)

ما عدا هذين الاستثنائيين فالاجماع حاصل على ايش الصحة. لا عايش كنسلم صحفي. كلمة تسليم مهمة هنا لانه ليس الاجماع على صحته. لانه ممكن يكون اجماع على صحته لكن ظنا احنا بنتكلم عن ليس الظن بالساحة. نتكلم عن الجزم بالصحة - [00:35:34](#)

اي مشكلة نتكلم فيها الان صحيح احنا ما بنتكلم عن الصحة بشكل عام سواء كانت مضمونة او مرسومة لأ. نتكلم عن الصحة المجزوم بها. لاننا نتكلم الان عن خبر الاحاد الذي احتفت - [00:35:56](#)

وبه قرائن فجعلته يرتقي الى مرتبة الجزم. العلم ليس كذلك؟ فقول ابن حجر لاحظوا الدقة. فالاجماع حاصل على تسليم صحي كلمة تسليم معناها ايش؟ القطع والجزم بصحتك. فاكتبوا فوق كلمة تسليم الجزم والقطع - [00:36:10](#)

اذا وما عدا هذين الاستثنائيين فالاجماع حاصل يعني اجمعت الامة على القطع بصحته. على تسليم صحته اي على لا تطعم صحته. تمام؟ الان هذه النظرة التي تكلم عنها ابن حجر هي وجهة نظر ابن الصلاح. الامام الكبير ابن الصلاح في مقدمته وتبناه - [00:36:28](#)

اكثر العلماء بعد ذلك. ايش هي النظرات في النهاية؟ ان احاديث البخاري واحاديث مسلم في احاديث احاد ولكن مجزوم بها. والسبب الجزم بها القرائن الثلاث جلالة شأنهما تقدمهما على غيرهما - [00:36:48](#)

وتلقي الامة لكتايبهما بالقبول سوى ما استثنى هناك وجهة نظر اخرى هناك وجهة نظر اخرى من العلماء من يرى ان احاديث البخاري ومسلم احاديث صحيحة لكنها لا ترتقي الى مرتبة - [00:37:07](#)

الجزم وانما هي اعاديد احاد صحيحة مضمونة بناء طبعاً على رأي المتكلمين الذين يرون ان احاديث الاحاد لا يمكن مهما اهتفت بها من القرائن ان تصل الى مرحلة التزم هؤلاء العلماء الذين رأوا ان احاديث البخاري ومسلم هي احاديث احاد صحيحة لكنها لا تصل الى مرتبة الجزم الامام - [00:37:24](#)

هذا السائق الان ابن حجر رحمة الله عليه لم يصرح بمخالفة النووي في الصلاة. لكنه اشار الى رأي النووي ضمناً فماذا قال فان قيل ايش قال؟ فان قيل من هو الذي قال صيغة المبني للمجهول؟ لكن كانه يريد ان يرد على الامام - [00:37:53](#)

النووي رحمة الله على الجميع. فان قيل الان هذه وجهة نظر النووي. النووي يرد يريد ان يرد الاجماع الذي نقله ابن حجر في السطر السابق الان ابن حجر يشكله في السطر السابق. فالاجماع حاصر على تسليم يعني الجزم بصحته - [00:38:21](#)

النووي قال له لا انتظر هسا في اجماع نعم لكن ليس على التزم بالصحة. فالنووي اراد ان يرد على الاجماع. الذي طبعاً آابن حجر وبعد النووي يا جماعة الذي ينقله ابن عدل وينقل اجماعات نقلها من الصلاة وغيره. اجماعات نقلها المتقدمون. تمام؟ هو يرد على المتقدمين في الحقيقة ولا يرد على ابن حجر - [00:38:41](#)

جاء بعده توفي ابن حجر زمنيا وبعد النووي. فمستحيل النووي يقوم يرد على ابن حجر. لكن هي فقط لتقريب الصورة الذهنية الان. فان قيل النووي سيمنع الاجماع الذي نقلوه ابن حجر. فقال النووي وان كان ذي الحجرة لم يصرح بان القائل هو النووي. انما اتفقوا - [00:39:04](#)

يعني اجمعوا واتفقوا يعني اجمعوا. انما اتفقوا اي انما اجمعوا على وجوب العمل به لا على صحته قبل صحته يكتب لا على القطع بصحته ادي كلمة القطع مهمة هنا ان هي المدار والنقاش فيها - [00:39:24](#)

تمام؟ انه يا جماعة الخير كلمة صحة ممكن يكون حديث صحيح ومقطوع. ويمكن يكون حديث صحيح ومضمون. النقاش كله في ايش؟ في هالاحاديث البخاري مقطوعة ولا غير مقطوعة او ليس في اصل الصحة - [00:39:44](#)

تمام النووي ايش يقول؟ يرد على الاجماع الذي ينقل ابن حجر فيقول الامة اجمعت على مال او علماء الامة اجمعوا ليس على التسليم والقطع بصحته كما ادعيت. وانما اتفقوا وجمعوا - [00:40:00](#)

على وجوب العمل بما ورد فيه من الاحاديث. فالاجماع على وجوب العمل وليس على القطع بالصحة. والامة بشكل عام اهل السنة متفقون على العمل بالحديث الصحيح. سواء كان مضمونا او ايش؟ او مقطوعا. واي حديث صحيح يعمل به. تمام - [00:40:18](#)

ابن النوي ايش يقول في الرد على اجماع ابن حجر؟ يقول الاجماع ليس على التسليم والجزم بالصحة ما فيهما. الاجماع على وجوب العمل آآ به اي بالبخاري وبمسلم لا عدد كما قلنا على الله على القطع بصحته - [00:40:38](#)

فايش يقول ابن حجر؟ منعناه فإن قيل كذا وكذا فانا امنح فابن حجر الان يمنع ما يقوله النووي يمنع المنع وهذه العبارات تستخدم في باب البحث والمناظرة وامنع ما يقوله المجادل. اقول كلامك غير صحيح هذا معنى المنع. المنع ايش يعني؟ اقول انا امنع الكلام الذي تقوله. الدليل الذي اتيت به كلامك - [00:40:55](#)

صحيح. فابن حجر الان يقول فان قيل انما اتفقوا على وجوب العمل به لا على صحته منعناه. قلنا له اف كلامك غير صحيح. لماذا ابن حجر الان سيرد على النووي رحمة الله على الجميع - [00:41:19](#)

قال وسند المال الان قال دليلي في منع كلامك ايها النووي سند المنع يعني الدليل على المنع الذي اقوله انه يعني ان الامة والعلماء متفقون على وجوب العمل بماذا؟ بكل ما صح - [00:41:33](#)

ولو لم يخرججه الشيخان كلام منطقي. اه الان هل اتفاق الامة على وجوب العمل بما صح؟ يتعلق فقط على وجوب العمل بما صح في البخاري ومسلم ولي اجماع الامة على وجوب العمل بما صح ومجمعون على وجوب العمل باي حديث يصح عن النبي - [00:41:54](#)

عليه وسلم سواء كان في البخاري وفي مسلم او في غيرهما سواء كان في البخاري او في غيرهما اه الاتفاق على العموم. انهم متفقون على وجوب العمل بكل ما صح. ولو لم يخرججه الشيخان - [00:42:18](#)

اه فالتالي اذا قلنا فانت لما تقول انه اجوا اجمعت الامة النووية ايش يقول اجمعت الامة على وجوب العمل بما في البخاري ومسلم اه فبقول انه البخاري اه ابن حجر في الرد عليه انت لم تأتي بشيء زائد من جديد. لان الامة في الحقيقة لم تجمع على وجوب العمل باب البخاري ومسلم فقط. بل اجمعت على - [00:42:34](#)

العمل بكل حديث صحيح. فاي مزية اثبتها ايها النووي للبخاري ومسلم فاي مزية اثبتها ايها النووي للبخاري ومسلم بهذا القول الذي تقوله؟ فهمت علي هذا ايش الكلام؟ هاي النظرة نعم تفضل ايش - [00:42:55](#)

انه غير البخاري ومسلم دعنا نكمل الكلام حتى ينطلق المخالف قال ولو لم يخرجوا شيئا فلم يبق للصحيحين في هذا مزية. انه انت ما جعلت الصحيحين مزية بهذا الاجماع الذي تدعيه ايها النووي - [00:43:17](#)

بهذا كله من حجر. انت لم تبقي للصحيحين مزية. لانك تنقض الاجماع على وجوب العمل ولا تنقض الاجماع على الصحة على الجسم بالصحة. والاجماع على وجوب العمل ليس مختصا بما في البخاري ومسلم فقط. هذي وجهة نظري في الحجر العسقلاني - [00:43:38](#)

دعونا نكمل كلامي بالحجر للنهاية ثم نعلق عليه. قال والاجماع حاصل على ان لهما مزية فيما يرجع الى نفس الصحة. اه انا ابي ابن حجر عاد ينقل اجماع. لكن الاجماع الذي نقله الان اعم من الاجماع الذي نقله - [00:43:56](#)

قبل قليل وقبل قليل قال الاجماع حاصل على تسليم الصحة على الجزم بالصحة. هنا ينقل اجماع اوسع شوي يقول الاجماع حاصل على ايش؟ على ان لهما مزية هذه المزية فيما يرجع الى نفس الصحة وليس - [00:44:16](#)

وليست هذه المزية التي وقع عليها الاجماع فيما يتعلق بوجوب العمل او عدم وجوب العمل وممن صرح بافادة ما بوجه الشيخان

العلمي النظري الاستاذ ابو اسعاف الاسرائيلي من همة الحديث ابو عبدالله الحميدي وبفضل ابن طه. تمام - [00:44:36](#)

ثم انظروا بالحجر كيف عاد ليذكر احتمال اخر كانه عاد وهذه طريقته انه يبين وجهة نظره ويدافع عنها ثم اذا كان الرأي الآخر له وجه من النظر يذكر ويحتمل هذا في باب التواتر لما قال وقد يقال تذكره؟ هناك متواتر منهج من ينتظر منهج من لا ينتظر - [00:44:54](#)

ونقل ويحتمل ان يقال المزية المذكورة كون احاديثهما اصح الصحيح بغض النظر وصلت الى مرحلة الجزم ولا لا تمام. الان ساذهب الى السبورة ابين لكم ايش طبيعة النقاش الذي اداره ابن حجر العسقلاني الان - [00:45:14](#)

الان المشايخ انتبهوا معي في اجماع بين الامة اجماع حقيقي على ان للبخاري ومسلم لكتابه البخاري ومسلم مزية على غير من الكتب تمام؟ نكتب هذا الاجماع امسح السبورة اجماع بين الامة - [00:45:36](#)

على مزية كتاب البخاري ومسلم على غيرهما هذا الاجماع الكل متفق عليه النووي والمتكلمون والكل متفق عليه من اهل السنة والجماعة بمعناها العام وحتى الفرق التي تأخذ من الاحاديث من - [00:46:10](#)

متكلمين وما شابه ذلك الكل متفق بشكل عام ان للبخاري ومسلم لاحاديثهما في صحيحيهما مزية على غيرهما. لكن النقاب واش هو في ياش؟ في طبيعة هذه المزية النقاش في ماذا؟ النقاش - [00:46:28](#)

في طبيعة هذه المزية ايش هي هذه المزية فمن الصلاة رحمة الله عليه وسار على قوله اكثر علماء الحديث بعد ذلك يقولون المزية التي في كتابي البخاري ومسلم على غيرهما هي ماذا؟ هي ان احاديث الاحاد الواردة في البخاري وفي مسلم - [00:46:47](#)

وصلت الى مرتبة الجزم اليقيني سوى مستثني. هذا هو الرأي الاول ابن الصلاح واكثر المحدثين اشربوا المزية قالوا المزية هي وصول احاديث البخاري ومسلم الى مرتبة الجزم بثبوتها سوى ما استثني - [00:47:14](#)

عرفنا الاستثناءات ما انتقده العفار وما تعارضوا بالذنوب من غير ترجيع. تمام؟ طيب هذا هو الرأي الاول. رأيك بالاصطلاح واكثر محدثي لكن هذا الرأي يا مشايخ انتبهوا له. مع من يتماشى - [00:47:49](#)

هذا رأي يتماشى مع من يرى ان احاديث الاحاد عندما تحتف بالقرائن تصل الى مرتبة الجسم الرسالة هو المنطق الذي اصلناه لكن اكثر المتكلمين والفقهاء والاصوليين يرون ان احاديث الاحاد مهما كانت مهما - [00:48:05](#)

بها من الفرائض لا يمكن ان تصل الى مرتبة الجزم. وهذا رأيي بالنسبة لي خاطئ رأي المتكلمين لكن نحن نريد ان نفهم الاشكالية في فهم حديث البخاري ومسلم الان بغض النظر وهو المخطئ. فبالتالي لا يمكن ان ان المتكلمين واكثر الفقهاء والاصوليين يوافقهم للصلاة - [00:48:24](#)

اذن سيكون له وجهة نظر اخرى بناء على ان احاديث الاحاد لا يمكن ان تصل الى الظالم مهما كان. اذا ابن الصلاح واكثر المحدثين قالوا المزية هي الوصول الى حديث البخاري ومسلم الى معتمد الجسم - [00:48:44](#)

باستثناء ما استثناه او سوى مصر الرأي الآخر رأي النووي. طبعا الامام النووي رحمة الله تعالى عليه هو على طريقة المعتقد وعلى طريقة المتكلمين في تأصيلاته بشكل عام وان كان هم من كبار علماء الحديث ومن المحققين والشبه لكنه سلك مسلك المتكلمين - [00:48:59](#)

الان النووي وجمهور المتكلمين ايش قالوا؟ قالوا لا قالوا المزية التي في البخاري وفي مسلم المتفقة الامة عليها ليست هي اصول احاديث البخاري ومسلم الى مرتبة الجزم لا بل هي - [00:49:22](#)

وجوب العمل او اتفقوا المزية النقطة التي اتفقوا المزيج هي وجوب العمل بكل ما ورد فيهما وجوب العمل بكل ما ورد فيهما ما ان احاديثهما غير المتواترة طبعا مع ان احاديثهما - [00:49:46](#)

لا تصل الى درجة الجسم فإذا هذا هو الرأي الآخر رأي النووي النووي رحمة الله عليه يقول المزية التي في البخاري ومسلم نحن مزية لكن المزية نحن كيف نفهمها؟ المزية - [00:50:20](#)

هي وجوب العمل بكل هذي كلمة بكل هي للنقطة. اللي اظن انه ابن حجر ما ادري اقول ما انتبه لها او انه اراد شيئا اخر الله اعلم. النووي يقول المزية هي وجوب العمل بكل ما ورد فيهما - [00:50:38](#)

مع ان احاديثهما لا تصل الى درجة الجزم. فنحن نقول احاديث البخاري ومسلم هي في الظن ضمن نية لا تصل الى الجزم. لكن يجب العمل بكل ما ورد فيهما طبعا سوى بس الطفل بنفس القضية. اذا كان طبعا - [00:50:58](#)

تتعارض والذنوب هذا اكيد ما احد يعمل فيه. لا بالصلاة ولا النواة لكن الطائفتين. المهم الكلام عن الجملة العامة طيب الان ابن حجر كيف يرد على كلام النووي يقول انت ما ادعيته من المزية ايها النووي للبخاري ومسلم يوجد في غيرهما من الكتب - [00:51:16](#)

متفقون على وجوب العمل بكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. سواء كان في البخاري ومسلم او في غيرهما الم يقل هكذا في الحجر فالمزيح الذي ادعيته يا ايها النووي رحمة الله عليه. لكتابي البخاري ومسلم لم تعد مزية. لانها مشتركة بين البخاري ومسلم وبين - [00:51:41](#)

لكن في الحقيقة كلام ابن حجر يحتاج الى مناقشة لا في الحقيقة النووي ذكر مزية لا تستطيع ان تقول ان النووي لم يذكر مزيدا. النووي يقول المزية هي ان كل ما في البخاري ومسلم - [00:52:04](#)

يجب العمل به ولا نناقش فيه الا طبعا ما استثنى مما تعارض مدلوله. اما الكتب الاخرى مثل ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومسلم احمد بن حنبل وابو يعلى وغير هذه المصنفات لم تتفق الامة على وجوب - [00:52:23](#)

العمل بكل ما ورد فيهما او فيها صح؟ لانه فيها قصة المردود وفيها المقبول فيها الضعيف وفيها الموضوع اليس كذلك؟ فالامة لم تتفق على العمل بما ورد فيها. هناك عدسة هناك حديث ضعيفة ومردودة لا يعمل بها - [00:52:45](#)

فالنووي في الحقيقة له ذكر ومزية صح ولا؟ هاي المرة. هو ذكر ان مزيد البخاري ومسلم ان الاحاديث الواردة فيهما الامة متفقة على وجوب العمل واما غير البخاري ومسلم من الكتب - [00:53:05](#)

لا الامة ليست متفقة على وجوب العمل بما فيها. بل هناك احاديث فيها صحيحة وهناك احاديث فيها ضعيفة ونقدر تصل في بعضها وفي بعضه. طبعا لانه هو فالامة لم تتفق على وجوب العمل بالاحاديث الواردة في غير البخاري ومسلم. اما في البخاري ومسلم الامة متفقة على وجوب العمل - [00:53:25](#)

في احاديثها مع انها لا تصل الى مرتبة الجزم. لانه الحديث الصحيح ليس شرط العمل به ان يكون مجزوما. انا بعمل من الاحاديث الصحيحة المضمونة ما في مشكلة فهذا وجهة نظر النووي وفي الحقيقة طريقة رد ابن حجر العسقلاني على كلام النووي بهذه النظرة ان انت لم تذكر مزية لا اجد - [00:53:45](#)

صحيحة لا اجدها صحيحة الان هو يسيطر على النووي بطرق اخرى انه لا احنا بدناش نسير على طريقة المتكلمين احاديث الامة شرحتها رجلا رجلا واسنادا اسنادا ورواه فيها وتركها بالقبول. لماذا نبقي مصريين انها وصلت الى الظن؟ ولا تصل الى الجزم ابدًا. وهذه - [00:54:08](#)

اشكالية لا لم ا طرحها اصلا في هذه الدورة اشكالية تقسيم الحديث الى متواتر واحاد وتأثرها بالمنطق الارسبي وطريقة الاوسطيين في ان المتواتر فقط هو الذي يفيد الجزم. وان الاحاد لا يفيد الا الظن. هذه الطريقة تأثر بها علماء - [00:54:30](#)

الواقع تأثروا بها وساروا علي في كعلم الكلام وبدأت تتأثر بها الجوانب الحديثية لكنني لن نناقش هذه القضية لا اريد ان اشوش ذهنك الان ربما ان شاء الله في دورات اخرى نبين اثر المنطق الارسطي في قضية تقسيم الحديث المتواتر - [00:54:50](#)

طبعا تقسيم الحليب كوتر واحد ما عندنا مشكلة فيه. لكن احنا بتكلم عن الاثار وانه من اول من وضع هذا التقسيم؟ اه دلالة هذا عند من وضعه ابتداء والعلماء الذين اخذوا هذا التقسيم ووظفوه بالشكل الصحيح - [00:55:09](#)

فهناك اشكاليات لا اريد ان ا طرحها الان في هذه الدورة. المهم اه النووي ذكر غازية رد ابن حجر على النووي رحمة الله عليه وفيه نظر واقول كما قلت الاحوال ان فيه ايش؟ نظر. تمام؟ اه ثم بعد ذلك خلاص اعود على طلبي فهتمت المزايا وفهمتم النقاش - [00:55:27](#)

الدائر في تحديد ما هي المزية؟ اعود سريعا الى ابن حجر فاقراً ما قاله فان قيل انما اتفقوا على وجوب العمل به لا على قطع بصحته نتي وهادي كلمة مهمة لا على القطع بصحته وليس لا على صحته هكذا مطلقا لانه اذا كان ما فيش صحيح خلاص مش - [00:55:47](#)

فالمراد لا على القطع بصحته وانما الظن بصحته. قال فيقول ابن حجر مانعناه. سند المنع على وجه النظر ابن حجر انهم متفقون على

وجوب العمل ان الامة متفقة على وجوب العمل بكل ما صح. ولو لم يخرججه الشيخان فلم يبق للصحيحين في هذا مزية. بل نقول لا بقيت مزية - [00:56:07](#)

وهو ان النووي والله تعالى اعلم انما يقصد ان الامة اتفقت على وجوب العمل بكل ما ورد في البخاري ومسلم. بخلاف ما في غيرهما من كتب السنن والمسامير فالامة ليست متفقة على وجوب العمل بكل ما ورد فيهما - [00:56:27](#)

تمام لكن اه انظروا ايش قال ابن حجر بعد ذلك قال والاجماع حاصل على ان لهما مزية فيما يرجع الى نفس اه ابن حجر الان لا عم بنقل اجماع كما قلنا اوسع. ابن حجر ايش بقول في هذا النص؟ يقول اجماع الامة على - [00:56:44](#)

لان لهما مزية ليس فقط. يعني ابن حجر يقول الامة لم تجمع على ان للبخاري ومسلم مزية وسكتت. لا. الامة مجمعة على ان للبخاري ومسلم مزية تتعلق بالصحة بحد ذاتها. وليس على هيك على العموم مزية - [00:57:07](#)

فالان هذا الاجماع اه الذي يدعيه ابن حجر هو الذي يحتاج الى اثبات ان ابن حجر الان يقول هناك اجماع بين علماء الامة على ان هناك مزية والمزية ايضا متفق عليها - [00:57:26](#)

الامة انها تعود الى الصحة ومرتبة الصحة للاحاديث الواردة فيهما اه اذا صح كلام ابن حجر اذا ثبت كلام ابن حجر ان هناك اجماع حاصل على ان المزية في البخاري ومسلم تعود الى - [00:57:42](#)

الصحة فبالتالي فعلا بقول كلام النووي والانصار النووي من المتكلمين فيه نظر لكن اذا كان هناك الاجماع على ان للبخاري مسلم مزية من غير تحديد طبيعة هذه المزية وهي تعود الى الصحة ولا تعود - [00:57:58](#)

الى العمل لا بكون الاجماع الذي ينقله اه ابن حجر العسقلاني هنا يحتاج الى نظر. لانه هناك الاجماع على مزية معين مزية صحة والنووي يريد ان يقول لابن حجر لا الاجماع ليس على مزية الصحة. الاجماع على وجود مزية مطلقة. ايش هي هذه المزية -

[00:58:15](#)

النووي والانصاري يفسرونها بوجوب العمل بكل ما ورد فيهما. وان الصلاح وانصار من المحددين يفسرونها بان الاحاديث وصلت الى مرتبة الجزم وضح الكلام يا مشايخ واهل الاخذ والعطاء في هذا الموضوع؟ تمام. ثم قال ابن حجر بعد ذلك ومما صرح بافاده ما اخرججه الشيخان. العلم النظري - [00:58:37](#)

الاستاذ ابو اسحاق هذا طبعا في كتب الاصول احبتي اذا قيل الاستاذ هو ابو اسعاف حتى لو لم يذكر اسمه هذا معروف الاستاذ ابوه من كبار الاصوليين ومن ائمة الحديث ابو عبد الله الحميدي وابو الفضل بن طاهر آ - [00:58:58](#)

وغيرهما فهؤلاء يعني كان البخاري ابن حجر يريد ان يستبصر بائمة كبار وافقوه على ان حديث الاحاد الوارد في ومسلم يصل الى مرتبة الجزم بالنظر يستنصر برأي ابو اسحاق الاسرائيلي وابو عبدالله العبيدي والفضل بن طاهر وهو في الحقيقة اجهاض الصلاح اصلا يعني انا باستغرب لماذا لم يتطرق الى ذكره بالصلاح لانه هو - [00:59:16](#)

او من اسس هذه الفكرة والخلاف في كتب الاحاديث الموسعة يصفه العلماء بين ابن الصلاح والنووي الخلاف ينتصر على بين ابن الصلاح والنووي في هذه الفكرة. انه ابن الصلاح يرى انها تصل الى الجزم والنووي يرى انها موقوفة على الظرف. هناك من يتصل لابن

- [00:59:41](#)

السيوطي وغيرهم هناك من ينتصر النوويين. ثم بعد ان خاض ابن حجر هذه المعركة في الجدل مع النووي عاد ليقول ويحتمل يعني انت عندما تقرأ كلام ابن حجر ابتداء انت وخلصت ففضية محسومة تماما. لكنه من انصافه رحمة الله تعالى عليه يبكي - [00:59:59](#)

هناك مجالا للنقاش وهذا يدل على ان المسألة لا تصل عند ابن حجر في اعتقاده الى مرتبة اليقين الكلي الذي لا يقبل النقاش لا هو يبين وجهة نظره الراجحة فبالتالي لو ان هناك شخص اخذ برأيك النووي وما اخذ برأي ابن الصلاح - [01:00:23](#)

لا يستطيع ان يستعجل وان نقول انه مبتدع وكذا وخالف طريقه لا لا تستعجل يا اخي. لا تستعجل لكن علينا ان ننظر في مأخذه لان هناك بعض في الحكم على الاحاديث انها ظنية منبعها طرق عقلية خاطئة في التفكير. والتأثر بعقائد معينة - [01:00:44](#)

اهنا او كل نقاش اخر نعم لكن اذا كان مجرد نقاش نظري ليس تأثرا بافكار فلسفية منطقية وانما طرح علمي يتعلق الطرق الاسلامية

في فهم الاحاديث النبوية فهذا نقاش اخر. فانا اظن انه فہمتم الكلام. انه يختلف طبيعة المناقش اه من حيث مرجعية - 01:01:04 عقلية في التفكير مرجعيته العقلية تؤثر في طبيعة النقاش معه. الان ايش قادة الحاجة العقل ويحتمل ان يقال المزية المذكورة كون احاديثهما اصح الصحيح وان لم تصرفه وان لم تصل الى درجة الجسد. اليس الظن متفاوت؟ فكأنه يريد ان يقوم ويحتمل ان - 01:01:24

يقال هو الان انظروا احبتي اسمع هو في الاجماع الاخير الذي نقل وقال والاجماع حاصل على ان لهما مزية فيما يرجع الى نفس الصحة الى موضوع الصحة. فهو ابتداء نظرتة انه الاجماع الحاصل على ان المزية - 01:01:51 نفس الصحة نظرتة الشخصية ان هذه الاحاديث مجزوم بها هذا هو الاجماع. هكذا فسر المزية. ثم عاد ليفسر المزية التي تعود الى نفس قال ويحتمل ان تكون هذه المزية التي تعود الى نفس الصحة ليست هي ان الاحاديث الواردة في البخاري ومسلم مجزوم بها مئة بالمئة - 01:02:08

من الاحاديث الواردة فيهما وصلت الى اعلى درجات الظن اللي هو اصح الصحيح فہمتم؟ فيريد ان يفسر الان المزية بوجهة نظر اخرى تقارب طريقة النووي. حتى يعني بحكي انه ظاهر بالعجز يحب التقارب - 01:02:28 ولا يحب النساء. فيريد ان يقترب من النووي ومن طريقة انصاره. فيقول يحتمل ان تكون المزية التي تعود الى نفس الصحة ايش هي؟ ليست هي ان الاحاديث الواردة فيه ما وصلت الى مرحلة الجزم لا هي ان الاحاديث البخاري ومسلم فاقت غيرها انها وصلت - 01:02:46

الى اعلى درجات الظن اصح الصحيح. وان لم تصل الى الجزم. فهكذا يكون ابن حجر اه اصر على رأي في ان الاجماع على المزية يتعلق بنفس الصحة ولكنه فسر به بشكل يتقارب فيه مع النووي في ان - 01:03:06 البخاري ومسلم الاحاد لا ترتقي الى مرتبة الجسد. صح؟ لانه اعاد تفسير المزية اللي يتحجر هنا على ان الاحاديث البخاري ومسلم اصح الصحيح واضح؟ والنووي هذا الذي يراه في الحقيقة - 01:03:26 انه بهذا الذي يرى انها اصح الصحيح وان لم تكن قطعية لكن النووي ما قال انه هذه المزية. ان هي اصح الصحيح. نو ايش قال المزية وجوب العمل بكل ما ورد فيهما وان لم تصل الى مرتبة الجسد - 01:03:42

طبعاً وجوب العمل بكل ما ورد فيه ما هذا بسبب اصح الصحيح. ففي الحقيقة في تلازم بين هذين الرأيين على هذه الطريقة في الطرح. اذا انتهينا احبتي من كل هذا نقاش ما في البخاري وفي مسلم. اذا القرينة الاولى التي ترتقي باحاديث الاحاد من مرتبة الظن الى مرتبة الجسد - 01:03:58

هي ورود احاديث الاحاد في البخاري وفي مسلم. وهذا هو الصحيح الذي ندين الله سبحانه وتعالى به. وهو رأي ائمة المحدثين. اما في البخاري ومسلم سوى ما استثنيتي؟ نعم تصل الى مرتبة الجزم. احاديث الاحاد الواردة فيهما تصل الى مرتبة الجسم لتلقي الامة - 01:04:18

بالقبول في الجملة. طيب نذهب الان الى مناقشة قليلة اخرى. تلتقي بخبر الاحاد الى مرحلة الجزم. ما احي قال ابن حجر ومنها اي من القرائن التي ترتقي بخبر احد الى الجسم هذه القائمة الخارجية؟ قال الحديث المشهور - 01:04:38 المشهور الحديث المشهور ما رواه ثلاثة فصاعدا ما لم لحد التواب. طيب. قال ومنها المشهور اذا كان له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة والعلل. وممن صرح باثارته العلم النظري الاستاذ ابو منصور البغدادي والاستاذ ابو بكر ابن - 01:04:58

وغيرهما او غيرهما. آآ القضية الثانية التي تصل بخبر الاحاد الى الجزم يقول خبر الاحاد المشهور قبل الاعاب المشهور اكيد يكون عندنا ثلاثة فصاعدا في كل طبقة. اليس كذلك اذا هناك طرق متعددة للحديث يعني في طبقة الصحابة عندنا ثلاثة. وهناك من تلقوا من الصحابة ثلاث مصاعدا ومن بعدهم ومن بعدهم. اذا هذا الحديث - 01:05:18

الطرق ممتاز. وهي طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة وسالمة من العلل فهذا الحديث المشهور يصل الى مرتبة الجزم ايضا فإذا القبيلة الثانية التي ذكرها ابن حجر العسقلاني خبر الاحاد المشهور - 01:05:47

الذي سلم الطرق الان قبل الاحالة ممكن يكون مشهور لكن في بعض طرقه في علل. في مشاكل في بعض طرقه. لا هذا يبقى في مرتبة الظن. لكن هو يتكلم عن خبر احاد مشهور. جميع الطرق الواردة في هذا الخبر سالمة من العلل - [01:06:11](#) وسالمة من ضعف الرواة وما فيها اي مشاكل. اه فيقول خبر الاحاد في هذه الحالة يصل الى مرتبة العلم ايضا. لكنه من نظري مثل قبر الاحاد الذي في البخاري ومسلم يفيد علما نظريا - [01:06:29](#)

ما الذي صرح بهذا؟ بهذه القضية؟ قال ممن صرح الاستاذ ابو منصور البغدادي وهذا من علماء الاصول. وتجدونه مذكورا في كتب الاصوليين وهناك رسالة افردت اظنها رسالة جامعية افردت في اراء الامام ابي منصور البغدادي. والاستاذ ابو بكر ابن فورة - [01:06:44](#)

لكن علم يعني للطلبة الذين يتبحرون في كتب اصول الفقه. ابو بكر بن فورة يسمى المشهور الذي حاله هذا المشهور الذي تباينت طرقه من ضعف الرواة والعلل يسميه المستفيض ويفرق بين المستفيض والمشهور. فهذا الرأي اللي بنفورك هو رأيه بالمستفيد ان المستفيد يفيد علم النظرية. وهذا مثلا الذين يدرسون مختصر التحرير لابن النجار - [01:07:04](#)

ستجدونه يقول ان المستفيد يفيد علم النظرية وهذا رأي ابن فورا. بينما هنا الحجر العسفراني يقول هذا رأي بالفرق المشهور فعليكم ان يعني تنتبهوا لهذه العبارات. انه هذا النوع من المشهور الذي له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة والهلال - [01:07:29](#) ابو بكر ابن فورك يسميه المستفيض. ويقول انه يفيد علم نظرية وليس هذا البحث والتفريق بين النشور فقد سبق لنا لكن المهم ان في النهاية هذا خبر احاد ليس متواترا ووصل الى مرتبة الجسد من خلال ان الطرق سالمة من اي علل وضعف - [01:07:51](#) طيب خيلنا الثالثة قال ومنها اي من الغرائب الخارجية المسلسل بالائمة الحفاظ المتقنين حيث لا يكون غريبا بعبارة اخرى الحديث العزيز او المشهور الحديث العزيز او المشهور المسلسل بالائمة الثقات المتقنين. من الصحابة الى التابعين الى تابع التابعين الى الى - [01:08:11](#)

المصنفات سلسلة رواة الحديث مشهورة بالحفظ والاتقان من الائمة الكبار. قال كالحديث الذي يرويه احمد ابن حنبل مثلا ويشاركة فيه غيره. اه لازم المشاركة. حتى لا يكون غريب. كالحديث الذي يرويه احمد بن حنبل ويشاركة فيه غيره عن الشافعي - [01:08:37](#) ويشاركة فيه غيره يعني الشافعي شاركة غيره في السماء من مالك. ومالك ابن انس على حكم البعد الان. ما لك ابن انس شاركة غيره في السماء شاركة غيره بالسماء من اه ابن عمر. الان ابن عمر حتى لو كان وحده ترى ما عندنا مشكلة - [01:08:57](#) الصحابي الان هو حديث غريب صحيح لانه الصحابي واحد لكن بدنا نعية علم الحديث ما في مشكلة انه الصحابة يكون واحد او اثنين او ثلاثة انه الصحابة كلهم حدود ثقات لا احد يناقش في رواياتها - [01:09:16](#)

تمام فاذا كان الصحابي معه صحابي اخر او لم يكن ما بهم. المهم ما نكن غريب فيما دون الصحابي. وهذه الفكرة ستأتي معنا في اول تقسيم سيأتي ويقول الغرابة اما ان تكون في اصل السند او لا. وسنبين انه اذا كانت الغرابة في الصحابي ان الصحابي هو صحابي واحد تفرد بالحديث لكن بعض - [01:09:30](#)

ما عندنا تفرد الان هو من ناحية علم الحديث اللي قدمناه سابقا يسمى غريب. صحيح؟ لانه خلص في الطبقة الاولى في واحد لكن من ناحية القبول والرد اذا كانت الغرابة بسبب الصحابي فقط فلا اثر لها. لانه الصحابة كلهم يعودون ثقة. المهم ايش هاي الفكرة اللي بطرحها - [01:09:52](#)

هنا ارسمها على السبورة تمام. الان انظروا احبتي الكرام ايش يريد ان يقول اه اه ابن حجر في القريبة الثالثة التي تبقى في خبر الاحاد الى مرتبة الجزم. يقول ابن حجر اي حديث - [01:10:12](#)

عزيز فصاعدا عزيز او مشهور فصاعدا. طبعا ولم يصل الى التواضع وصل التواتر خلص انتهينا. احنا نتكلم عن احاديث الاحاد التي لم تصل الى التواتر هذا الحديث مثلا عندنا خبر - [01:10:37](#)

رواه ابن عمر وعن ابن عمر حتى لا نشوش عليك مثل رواية ابن عمر خلصنا خيلنا نعملها روائب العمر عن ابن عمر نافع وسالم وعنافع سالم مثلا اخذ مالك واخذ معه رجل اخر - [01:10:52](#)

تمام؟ وهنا فرض مثلا مالك ورجل اخر وعن مالك وهذا الرجل سمع الشافعي اخر الشافعي موخلص مش داعي برسموهم ولا اكيد سمعوا المال من هذا الرجل الاخر تمام اه - [01:11:18](#)

مثلا ومن الشافعي رحمة الله عليه سمع احمد هو رجل اخر. والمهم هنا مثلا لحتى وانا سمع رجل احمد ورجل اخر. بغض النظر سمعوا هون ولا ما سمعوش هون المهم انه شو سمع من الشافعي. الى ان وصل مثلا الى - [01:11:44](#)

مثلا البخاري اخذ الحديث من احمد ابن حنبل تمام لاحظوا الان هذا الحديث كان مسلسل بالائمة الثقات. الان ابن عمر لا ممكن يقول شخص يا شيخ هذا الحديث غريب. لانه الطبقة الاولى ما فيها الا راوي - [01:11:58](#)

واحد ونحن قلنا الحكم على طبيعة الحديث انما يكون باعتبار الاقل. اقول لك صحيح هو حديث غريب. من الناحية الاصطلاحية الحديدية ابتداء لكن اذا كانت الغربة بسبب الصحابي فلا اثر له. لان الصحابة كلهم عدو ثقات متقنون. وهذه الذكرى من الان -

[01:12:12](#)

لاني ساستفيد منها بعد ذلك ان الغربة في الصحابي لا اثر لها الصحابة كلهم موجودين. لكن المهم انه لا ابن عمر ما سمع منه نافع وسالم ها؟ اذا نافع ثقة متقن. وسائل الموافقة - [01:12:32](#)

وبما سمع الحديث النافع سالم مالك ورجل اخر برضو مالك من ائمة الاتقان. ومن اخذ عن مالك الشافعي ورجل اخر مثل قوي في الحديث. وهذا الشافعي من ائمة الاتقان ومن اخذ - [01:12:48](#)

احمد الشعب الشافعي احمد ورجل اخر واحمد امام من ائمة الاتقان. فلازم سلسلة الاسناد هنا يعني بتفتح النفس مثل ما يقولوا صح نافع ومالك والشافعي واحمد. وهذا في كتب الاحاديث الموسعة يعتبر من اول من اصح الاساليب. يكون احمد هاني الشاذلي والشاغل

- [01:13:03](#)

مالك ومالك واخذ عنك بعدين اصح الاسانيد تمام؟ سلسلة ذهبية البخاري الامام الكبير اخرج من احمد ابن حنبل فهذا الحديث هذا الخبر الاحد يصل الى مرتبة الجزم كترني هذا الخبر تجزم به لانه كما قال ابن حجر مسلسل في الثقات ولاحق وقال ليس مجرد انه

مسلسل بالثقات مسلسل - [01:13:23](#)

وكل ثقة من الثقة شاركه غيبه. فهذا نور على نور. يعني مالك ثقة. يعني لو اجا مالك واحد وخبرك راح تصدقه فما بالك مالي وشافك رجل اخر من الثقة في مرتبته - [01:13:51](#)

وبعد ذلك الذي سمع من مالك الشافعي مع ان الشافعي لو اخبرنا وحده بالحديث صدقنا فما بالك الشافعي ورجل اخر في مرتبته من مثلا واشاد عن احمد بن حنبل ولم تقتصر فقط على احمد عضده رجل اخر في طبقته. هل يعقل ان هذا الحديث لا يصل لمرتبة

الجسم - [01:14:06](#)

هنا مبدأ النقاش انه احنا لماذا نكابر احيانا على انفسنا في بعض الامور؟ صدقوني احبتي لو اليوم شيخ عالم من الثقات الكبار اخبرنا بقصة وقعت اخبرنا بقصة وقعت معه او فعلها او ما شابه ذلك. ثم اخبرنا بها تلميذه من الثقات الكبار - [01:14:29](#)

ساصدقها ونجزم بها لانه الشيخ الفلاني الصادق الذي جرب حفظه واتقانه وعلمه ولم نجد عليه سهوا فنصدقه ونجزم بما يقول والله الشيخ فلاني قال الشيخ الفلاني اللي قال هيك واحد بناقشه. قال خلص الشيخ الفلاني معناها ثقة. يعني كلامه ملزوم به. وعندما تأتي

عند الشافعي واحمد بن حنبل ومالك نبداً - [01:14:46](#)

ومالك يمكن ان لا ينكر عليه الخطأ؟ طب هذه المنهجية لا يمكن على مالك الخطأ لماذا لم تطبقها مع شيوخك المعاصرين لماذا عندما نتكلم عن بعض المعاصرين ينصبون كأنهم اصنام لهم بالحق؟ ولا يمكن ان يخطوا ان يكون منهم سهل. بينما عند ذلك والشافعي

واحمد كأن الصف منطبع فيهم - [01:15:09](#)

ويناقشون كأن السهو منطبع فيه واحتمالية السهو منطبع. فعندما قتل احمد ومعه رجل من الثقات والشاب تراه رجل من الثقات ومالك ومعه رجل من الثقات وعن نادر ابن عمر والبخاري ثم البخاري ينقل هذه الاحاديث ويسمعه الالف المؤلفة. وتقول ان هذا الحديث لا

يصل الى مرتبة الجسم عندي وانه ما - [01:15:27](#)

اظن ان هناك شيء من المكرر. اظن ان هناك شيء من المكابرة لانك انت في حياتك العملية لا تطبق هذا المنهج الذي تطبقه على هذه تحكم على هذه الاحاديث بانها ظنية وعندما تمارس في حياتك العملية قبول الاخبار تجزم باخبار نقلها اناس اضعف بكثير -

01:15:47

بكثر من هؤلاء الائمة في الضرب والاتقان فهذه المفاصلة اظن انها تحتاج اعادة نظر من من؟ يقوم بها. تمام الان ايش اقول ابن حجر رحمة الله عليه قال ولا يتشكك من له ادنى ممارسة بالعلم واخبار الناس ان مالكا دعا - 01:16:07

لو شافه بخبر انه صادق فيه قال لا يتشكك ما بصير ادنى شك عندك. لا يتشكك اي انسان عنده ممارسة للعلم ويعرف من هو ما لك ابن انس. ويعرف من هو الشافعي ويعرف - 01:16:27

هو احمد قال لا يتشكك من له ادنى ممارسة بالعلم وباخبار الناس ان مالك ابن انس لو شافه وحده من دون وجود شخص بخبر انه صادق فيه انه صادق فيه. فاذا انضاف اليه ايضا من هو في تلك الدرجة؟ يعني ما لك - 01:16:46

كلاب ما روى الحديث فليس مال انت لم تعتمد على مالك فقط لو كان مالك فقط يكفي لكن احنا حتى نزيد القوة قلنا لك مالك ومعه ثقة ضابط في طبقته من الائمة الكبار نقلوا هذا الحديث عن نافع. قال فاذا انضاف اليه ايضا من هو في تلك الدرجة من الضبط والاتقان ازداد قوة - 01:17:09

وبعد ما يخشى عليه من السوء اليس كذلك؟ انت لما تقول يا اخي مالك ثقة وضابط وعالم ونائب لكن يا شيخ ممكن يسكت. هذا دائما الماكن هو كنيسة. طيب ممكن - 01:17:31

ولكن لما يقول مالك وليتي ابن سعد انتهت القضية. صحيح. احنا مش لها الدرجة. المالك ولا يجي من سعد وهذا امام ثبت متقن وهذا امام ثبت متقن وكلاه غير العلي عن نافع ونافع سالم. فقضية التشكيك ومحاولة اقناع النفس انه لا ما زال فيه شك. لا لا ما زال فيه مشكلة - 01:17:44

اظنها نوع من السفسطة مع الناس. نوع من السفسطة مع النفس ولا واقع لها. ونحن لا نطبقها في حياتنا العملية. مع ان الذين يخبروننا في العملية بالاخبار اضعف في الحفظ وفي الفهم وفي الاستيعاب من مالك ومن اللي يكذب لكن دعوا الامر الى الله سبحانه وتعالى.

01:18:04 - طيب

اذا وقال وهذه الانواع التي ذكرناها ذكر لنا ثلاثة قرائن ابن حجر العسقلاني اكتفى به الثلاثة قرائن من القرائن الخارجية التي ترتقي بخبر الاحادي الى مرتبة الجسم النظري. وهذه الانواع التي ذكرناها لا يحصل العلم بصدق الخبر منها - 01:18:25

الا مش لا يحصل عفوا لا يحصل لا يحصل العلم بصدق الخبر منها الا للعالم بالحديث المتبحر فيه العار باحوال الرواة المطلع على العلل تمام؟ فبقول لك هذه انا ذكرت لك البخاري ومسلم. وذكرت لك اه المشهور اذا تعددت طرقه. وذكرت الاحاديث المسلسل بالائمة -

01:18:45

الان من الذي يحصل الجزم بخبر الاحاد المحدث بهذه القرائن؟ العالم العالم هو الذي يحصل الجزم. لذلك احبتي انا قلت لكم في

المحاضرة السابقة لا يأتييني رجل غير مطلع على احوال رواة الحديث - 01:19:12

مقدار معرفتهم بالعلل والرجال وطريقة اخذهم من حديد. ويبدأ يقول والله الاحاديث الواردة في البخاري ومسلم فيها نظر. او

الاحاديث المشهورة والتي نقلها الائمة الثقافية المسلسلون بالثقة فيها نظر لانك يا اخي الكريم يا من تتجاسر وتتسلل - 01:19:30

على الاحاديث النبوية ليس لك دراية ليس لك دراية باحوال الرجال ولا علل الاحاديث ولا الطرق ولا الاسانيد دع الامر الى عالي. كيف الامر الى العلماء الى الجهادة النقاد؟ الذين لهم دراية بالطرق وبالرجال وبعضهم بالاحوال والعلل. وهم الذين حفظوا هذا الدين -

01:19:50

كلمة كلمة وحديث حديثي من حجر العسقلاني امام كبير جهد احبتي. لما يتكلم عن حديث يكون عرف الرواة والطرق والاسانيد ومن روى ومن لا روى عندما يتكلم يتكلم بعلم ونصانة وفهم. عنده دراية وخبرة. لا تستطيع ان تقارن ابن حجر باي شخص من المعاصرين

- 01:20:10

لكن من يعرف قيمتي ابن حجر من قرأ كلامي ابن حجر رأى في مصنفاته ونظر يعرف ان هذا عالم نحري ومن قبل ابن حجر اعلم من ابن حجر من الائمة فما بالك بالحياة؟ نحن يعني ابن حجر وهو من رؤوس المتأخرين عالم التحرير. فما بالك باحمد ويحيى بن معين وعلي بن المديني؟ فيقول لك - [01:20:30](#)

ابن حجر هنا كأنه يريد ان يقول الذي يصل الى الجزم ويعلم ان هذا الحديث مئة بالمئة صحيح هو العالم النحري الذي اطلع على احوال وعلى العلل وما شابه ذلك. فلا تأتي ايها الطالب الناشئ حتى لو حملت شهادة الدكتوراة تطالب ناشئ. لا تأتي لتعارض وتناضح هؤلاء الائمة - [01:20:51](#)

الكبار فيما يقولونه من الجزم بصحة الاحاديث وبينون عليه الفقه والاعتقاد. هذه هي الفكرة. طيب. وهذا الصوت لهم في بداية ان ابن حجر يقول ان خبر الاحاد الذي يفيد العلم يفيد علم النظرية وبالتالي لا يحصل العلم به الا لمن؟ للائمة - [01:21:11](#)

علماء اصحاب النظر. واما الخبر المتواتر فهو يفيد علما ضروريا وهو قد اصل لكم ابتداء ان العلم الضروري كما قال يحصل للعوام. ولمن ليس له اهلية النظر. فهذا الفرق عنده بين الجزم المستفاد من المتواتر والجزم المستفاد من اخبار الآحاد. تمام - [01:21:31](#) ثم قال وكون غيره لا يحصل له العلم بصدق ذلك. يعني كون غير العالم باحوال الرواة والرجال والاسانيد. باختصار في علم الحديث وكون غيره لا يحصلها العلم بصدق ذلك لقصوره عن الاوصاف المذكورة. ها - [01:21:50](#)

بالتالي ليس لان الحديث لا يوصل للجزم. بل لان هذا الناظر عامي. فبالتالي هو قاصر على هذه الاوصاف. ولا يعرف احوال الرجال ولا الاسانيد ولا العلل وكون غيره اي غير عالم الحديث لا يحصل له العلم بصدق ذلك لقصوره عن الاوصاف المذكورة فهذا - [01:22:10](#) لا ينفي حصول العلم للمتبحر للمذكور. فكأنه بحاجة يريد ان يقول لعوام الطلبة. انه اذا انت ما حصلت العلم بخبر البخاري ومسلم وبالخبر الذي نقله ماء الشافعي عن مالك عن نافع فلا تقل انه لا يمكن لهذا الحديث ان - [01:22:30](#)

الى مرتبة الجسم لا تدعي ذلك. لماذا؟ لانه انت لم تصل الى مرتبة الجسم شيء معلوم. لان انت عامي ليس لك خبرة باحوال الرجال ولم تطلع على الطرق والاسانيد والعلل. فبالأكيد بالنسبة لك لن يفيدك علم. لكن بالنسبة للعالم المتبحر الذي يعرف احوال الرجال والاسانيد - [01:22:50](#)

قد يستفيدوا علما فكأن ابن حجر يرد على من يناقش بهذه الطريقة البدائية. مع بعض اصحاب العقول هذا العقلانيون المعتزلة الجدد وهم معتزلة قدماء وجدد دائما في كل يناطقون الائمة الكبار يقولون سمعنا الخبر في البخاري ومسلم لم نستفد جزما. فكأنني بالحجر ايش بدي اقول لهم؟ اذا انت لم تستفيد جزما - [01:23:10](#)

عدم اطلاعك على احوال الرواة والرجال والسعي ولا دراية لك بهذه الامور. فلا تعترض على العالم النحري الذي له دراية بالاسانيد واعوان الرجال اذا ان الاحاديث في البخاري وصلتني الى الدسم. انت لم تزك الجزم لانك ليس لك دراية. وانا عندي دراية فاوصلتني الى الجسم. فلا تستطيع ان تلزم - [01:23:32](#)

برأيك وبجهلك فهمت هذا كلامي من حجر وهو كلام علمي رصيد. ثم قال ومحصل الانواع الثلاثة التي ذكرناها كم عدد القرائن التي ذكرها ابن حجر التي تلتقي بخبر الاحاد الى الجزم؟ لا ذكر ثلاثة - [01:23:52](#)

الخبر في البخاري ومسلم والخبر المشهور اذا له طرق متباينة سالمة من العلل وضعف الرواة والمسلسل بالائمة الكفار. ثلاثة صح فقال طب الان اردت ان يللم الام والاوراق قال ومحصل الانواع الثلاث التي ذكرناها هو قال كلمة واحد ثلاثة التي ذكرناها - [01:24:16](#) الاول القرينة الاولى يختص بنا بالصحيحين. القرينة الاولى لماذا بتتكلم عن ايش؟ عن احاديث الاحاد الواردة في الصحيحين. والقرينة تتعلق بماذا؟ بما له طرق متعددة. المشهور الذي له طرق متعددة سالما من الضعف. والثالثة تتكلم عن ايش القرينة الثالثة - [01:24:36](#)

عن الاحاديث المسلسلة بالائمة الثقة قال والثابتة بما رواه الائمة. قال ويمكن اجتماع الثلاثة في حديث واحد يكون حديث اعاد ورد في البخاري وفي مسلم وله وهو مشهور وله طرق متباينة سارية من ضعف الرواة ورواده الائمة الثقة - [01:24:56](#) ممكن ممكن وبقوة فيمكن ان تجتمع القرائن الثلاث في ايش؟ في حديث احاد واحد ثم يأتي شخص يقول لك حديث احاد في يا

اخي ايش تتكلم انت حديث احاد في البخاري ومسلم ومسلسل من الائمة الثقات وطرقه متعددة متباينة سالب من الضعف والحل.  
وما زلت اناقش في افادته - [01:25:17](#)

او الجزر تمام. قال له يمكن اجتماع الثلاثة في حديث واحد ولا يبعد حينئذ القطع بصدقه والله اعلم اهات الكبار الاخيرة فيها ابهام  
ايش قصدك ولا يبعد حينئذ القطع بصدقه؟ طب اذا الحجر هو اصلا بياصل انه خبر الاحاد اذا ورد في البخاري ومسلم - [01:25:38](#)  
يفيد الجسم وليس باجتماع القرائن الثلاث. وخبر الاحاد المشهور وحده اذا كانت هذه القرينة وحدها. في خبر الاعاد كان مشهور  
طرقه سالمة يفيد الجزم وخبر الاحاد اذا كان فيه قليلة التسلسل بالائمة الثقات لوحد هذه القرينة كافية في افادة الجسم. فكيف تعود  
فتقول - [01:26:04](#)

ويمكن اجتماع الثلاثة في حديث واحد ولا يبعد حينئذ يعني في حال اجتماع الثلاث في حديث احاد واحد لا يبعد حينئذ القطع  
بصدقه كانه هذه العبارة تتنافر مع التاصيلات السابقة. صح - [01:26:24](#)  
لا يا ريت تعرفون هذه المشكلة انه هو يقوم اي قرينة من القرائن السابقة وحدها كافية للارتقاء بخبر الاحادي لافادة الجزم فلماذا تقول  
هنا انه يمكن اجتماع الثلاثة في حديث واحد؟ وحينئذ في حال اجتماع الثلاث لا يبعد القطع بصدقه. طب ما هو اصلا انت -  
[01:26:45](#)

توصيلك السابق انه يقطع بصدقه من دون الحاجة الاجتماعية الثلاثة. اي قرينة منها تكون موجودة يلتقي الحديث الى القطع  
بصدقه. اه اصحاب الحواشي بينوا ايش مرمي في الحجر؟ يريد ابن حجر هنا ان يتنزل - [01:27:04](#)  
يعني لو قلنا اكتبوا هذا الكلام حتى نفهم هذه العبارات يريد ان يقول ابن حجر هنا يريد ان يرد على من يرى ان اخبار الاحاد تفيد  
الظن. يقول ولو قلنا بمذهب من - [01:27:21](#)

ان كل واحد بمفرده انما يفيد الظن فلا يبعد حينئذ باجتماع هذه الثلاثة مع بعضها ان يرتقي خبر الاحاد لافادة القطع كتبتم العبارة  
هذه؟ طيب ايش معنى هذا الكلام؟ كانه ابن حجر الان يريد ان يتنزل يقول لو جاءنا شخص فقال - [01:27:35](#)  
انه الاحاديث الواردة في البخاري وفي مسلم تفيد الظن. وهذا رأي النووي والمتكلمين صح القافية فيه افضل هذا الشخص الذي قال  
انه احاديث البخاري ومسلم تفيد الظن بدنا نقول له سلمنا لك - [01:28:01](#)

تنزل ان احاديث البخاري ومسلم الواردة في صحيحه ما تفيد الظن لكن اذا اعتضمت هذه الاحاديث بانها مشهورة لها طرق متباينة.  
ورواها الائمة الثقات المتقنون فان هذه الاحاديث تصل الى مرتبة الجزم - [01:28:18](#)  
اليس كذلك؟ كانه بده يتنزل شوي في النقاش مع هؤلاء المتصلبون على رأيهم في ان اخبار الاحاد لا ترتقي بالقرائن بافادة العلم.  
ايش اريد اقول لكم؟ نأتي الى القبيلة الاولى انتم قلتم كون الاحاديث في البخاري ومسلم هذا لا يعني ان هذا الحديث وصل الى  
مرتبة الجسم. ممتاز - [01:28:41](#)

وقلتم انه اذا كان عندنا حديث مشهور طرقه متباينة وسالمة من العلل ايضا هذه لا ترتقي به الى مرتبة الجسم. وقلت ان الحديث  
المسلسل بالائمة الثقات لا يرتقي الى مرتبة الجزم. لو سلمنا لكم ان كل قرينة من هذه القرائن وحدها هذه واحدة يضع عليها دائرة -  
[01:29:02](#)

لو سلمنا لكم تنزلا تنزلا ان كل قرين من هذه القبائل وحدها لا تفيد الجزم. لكن لو تصورنا انها اجتمعت في حديث واحد فبال تأكيد انه  
هذا الحديث سيصل الى مرتبة الجزم - [01:29:22](#)  
فهذا نوع من التنزل في النقاش. فهتمم كيف التفكير في هاي العبارة؟ انه يرد على هؤلاء فيقول لو سلمت لكم ان كل قارين من هذه  
القرائن الثلاث وحدها لا تفيد الجسم بخبر احد. لكن لما تشتغل مع بعضها البعض لا اقل يعني لا يبعد حينئذ ان يلتقي هذا الخبر ان  
احد افادته - [01:29:42](#)

الجزم والا اذا بقيتم هكذا فهذا نوع مكابرة فهتمم؟ فابن حجر رأيه ان كل قضية وحدها كافية لابادة الجزم. واذا اجتمعت فبال تأكيد  
ازداد جزمنا على جزم لكن قوله ولا بصدقه هو نقاش على سبيل التنزل مع من يرى ان كل قليل من هذه القرائن بمفردها لا تقوى -

خبر الاحاد الى الجزم فيقول له لو كانت لو سلمت لك تسلما او تسليما ان هذه القرائن وحدها لا تكفي لرفع الاحاد الى فانها اذا اجتمعت وتعاضدت فانها ينبغي ان تصل به الى مرتبة الجزء. وهذا اقل شيء. اما ان ترقى مصرا على رأيك - [01:30:26](#) انه حتى لو استوعت كل قرائن الدنيا على الخبر فانها لا فانه لا يفيد الجزم هذا احبتي مسلك ليس بصحيح هذا المسلك ليس بصحيح ولا اكون مجازفا اذا قلت انه مأخوذ من افكار المنطق الارسطي وليس به - [01:30:46](#)

محضن ومن باع الاسلام. هذه الفكرة التي تقول ان خبر الاحاد مهما احتفت به من القرائن القوية لا يمكن ان يصل الى مرتبة العلم هذه الفكرة ليس منبعها من محاضن الاسلام وانما هي مما تأثر به الاسلاميون من مدخلات المنطق الاوسطي - [01:31:09](#) ان القطعيات هي المتواترة. ولا يوجد اي خبر يصل لا يمكن ان نقطع به الا اذا كان متواترا. هذه الفكرة ليست منبعها وانما ذكرى منطقيا. والفكرة الاسلامية ان متواترة يفيد القطع وخبر الاحاد اذا التفت به قرائن يفيد القطع - [01:31:29](#)

هكذا نقول تمام ساعة ونصف انتهت؟ طيب انا اظن انني استوعبت يعني وحاولت ان اوضح الافكار في هذه المنطقة ان شاء الله في المحاضرة القادمة احبتي نبدأ الدراسة في مبحث جديد - [01:31:49](#)

يعني اظن ان هكذا لمبنى الامور في التأصيل الاول. ربما نعم عشر محاضرات وتوسع محاضرات. عقدناها في هذا التقسيم الاساس احبتي هذا تقسيم مهم جدا هو من طرف فهم مصطلح الحديث لك في المستقبل. ان تفهم طريقة العلماء في النظر للاحاديث. فابن حجر الان قسم لنا الخبر - [01:32:02](#)

الى متواتر واحاد. وعرفنا ان الاحاد عنده مشهور وعزيز وغريب. هذا تقسيمه في النخبة. وفي النخبة وسع التقاسيم اكثرها ثم بعد ذلك عرفنا ان المتواجد يفيد العلم الضروري عند ابن حجر. واما الاحاد فالاصل فيه عند ابي الحجر انه يفيد الضرب ويمكن -

ان يصل الى مرتبة العلم النظري من خلال النظر في القرار. ثم بعد ذلك ذكر مجموعة من هذه القرائن الخارجية. وناقش فيها. انتهى كلامه الان في هذه القضية الاولى في نخبة الفكر في المحاضرة القادمة باذن الله نبدأ الحديث عن تقصير الغرابة الى فرد مطلق والى

النسبي ثم بعد سنبدأ ان شاء الله في دراسة احاديث الاحاد حتى نعرف ما هو المقبول منها وما هو المردود؟ ما هي معايير القبول؟ وما هي معايير الرد؟ لان الحديث المتواتر هل لنا الاحقية في دراسة - [01:33:04](#)

اذا ثبت انه متواتر فانتهى الامر. لا ندرس اسناده من حيث عدالة الرواة وضغطا وما يحتاج فيه للحكم بصحته. خلص المجزوب بصحته ضرورة. فلذلك الرحلة ستكون في دراسة اخبار الاحاد. ثم بعض المباحث التي تتعلق باحوال المتن - [01:33:20](#) باحوال متن؟ نعم هذه تشترك فيها خبرا متواتر ما قبل الاحاد. مثل دراسة احوال الباكر هل هو مكتب مرفوع او موقوف او مقطوع؟ وجود عدم وجود ادراك بعض القضايا فهذه نعم تشتري فيها متواتر مع الاحاد. واما الدراسة للاسناد فهذه خاصة باحاديث الاحاد

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - [01:33:40](#)

وصحبه وسلم - [01:34:00](#)